AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 24-27 يناير 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/687 (XX)ii(a)

تقرير المفوضية

–

1. خلال الفترة قيد البحث، استضافت المفوضية، في أديس أبابا يومي 12 و13 أكتوبر 2011، الدورة الثانية لمنتدى الاتحاد الأفريقي–منظمة الدول الأمريكية حول "التحديات والفرص في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عنها في أفريقيا وفي الأمريكتين" ، كما شاركت في الاجتماع الثامن لكبار مسؤولي منتدى تعاون الصين–أفريقيا في هانجزو، الصين، من 25 إلى 29 أكتوبر 2011.
2. كانت الدورة الثانية لمنتدى الاتحاد الأفريقي–منظمة الدول الأمريكية تشكل متابعة للدورة الأولى للمنتدى التي كانت بعنوان "جسر الديمقراطية: الجهود الإقليمية المتعددة الأطراف لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عنها في أفريقيا وفي الأمريكتين" التي انعقدت في مقر منظمة الدول الأمريكية في واشنطن العاصمة، في يونيو 2007.
3. حضر المنتدى ممثلو ثماني وعشرين (28) دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي وتسع (9) دول أعضاء في منظمة الدول الأمريكية، فضلا عن ممثلين للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسة الدولية للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ومفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة منظمة الدول الأمريكية.
4. خلال الجلسة الافتتاحية، ألقى سعادة الدكتور **روبين مايي إنسويس مانجي،** رئيس لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الأفريقي، كلمة الافتتاح، بينما ألقى سعادة الدكتور **جان بينج،** رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الكلمة الرئيسية. كما ألقى كلمة كل من سعادة **خوسي ميجيل إينسولزا**، الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، وسعادة **فيدار هيلجيسين،** الأمين العام للمنظمة الدولية للديمقراطية والمساعدة الانتخابية التي قدمت دعما ماليا لاستضافة المنتدى، وسعادة السفير **بايني كاران،** رئيس المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية.

5. جرى المنتدى الذي استغرق يومين بجلستين عامتين في اليوم الأول. وخلال الجلستين قدم المحاورون من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية والمؤسسة الدولية للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، عروضا تولى تيسيرها منسق، وأعقبها نقاش عام. وخلال اليوم الثاني، عقدت ثلاثة أفرقة عمل متوازية جلسات قدم خلالها ممثلون من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية عروضا، تولى كذلك تيسيرها منسق وأعقبها نقاش عام. وعند ذلك، استخلص مقررو حلقتي النقاش وأفرقة العمل الثلاثة الاستنتاجات، مُركّزين على خطط العمل التعاوني التي وضعها الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية.

<u>حلقة النقاش 1:</u> أعمال ومبادرات الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية لدعم وحماية الديمقراطية: الإنجازات والتحديات المستقبلية

6. قدم خبراء من مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة منظمة الدول الأمريكية رؤية للاستراتيجية والوثائق والأعمال الكفيلة بتعزيز الديمقراطية والحكم الديمقراطي في أفريقيا والأمريكتين، إلى جانب المبادرات والبرامج والوثائق التي قام الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية بصياغتها واعتمادها خصيصا لهذا الغرض.

7. أدت العروض والمناقشات إلى الاستنتاجات التالية:

(1) ثمة حاجة إلى تعزيز ثقافة النهج الدستوري والديمقراطية، مما ينطوي على فصل واضح بين السلطات في جهاز الحكم، واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير ولجنة انتخابية حرة؛

(2) ينبغي أن تستمر المؤسسة الدولية للديمقراطية والمساعدة الانتخابية في العمل بمثابة ميسر على مستوى الخبراء، والنظر في إمكانية إنشاء ثلاثة أفرقة عمل تتناول بحث المسائل المحددة، وبالتحديد: النهج الدستوري وثقافة الديمقراطية؛ والانتخابات والخدمات والإدارة العامة؛

(3) ثمة حاجة إلى ديمقراطية موجهة نحو المواطنين تشجع تمثيل المرأة في السياسة، وتطوير الادماج الاجتماعي وأمن المواطنين؛

(4) حيث إن من شأن النظام الحزبي ونظام الحكم أن يحددا احتمال نجاح أو فشل الديمقراطية، ينبغي أن تضمن النظم والإجراءات الانتخابية انتخابات حرة ونزيهة؛

(5) ثمة حاجة إلى إصلاح النظام القائم والحكم العالمي ليضما إلى ركبهما القوى الصاعدة. وفي هذا الصدد، بوسع الاتحاد الإفريقي ومنظمة الدول الأمريكي أن يعملا سويا في عدد من المجالات مثل حقوق الإنسان ومراقبة الانتخابات، وتعزيز المؤسسات والعمليات والتنمية الجامعة، وينبغي إنشاء فريق عمل ينظر في هذه المسائل ويعزز تبادلا منظما لأفضل الممارسات ودراسات الحالات؛

(6) ثمة حاجة إلى تعزيز قدرات البرلمان الأفريقي، وآلية الإنفاذ للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ومحكمة حقوق الإنسان لتمكين الأفراد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من الوصول إليها؛

<u>حلقة النقاش الثانية:</u> أعمال ومبادرات الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية لدعم وحماية الديمقراطية: التحديات والإنجازات

8. قدم خبراء من المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وأمانة منظمة الدول الأمريكية، عرضا حول الأطر الإقليمية والنظم القانونية القائمة في أفريقيا والأمريكتين في مجال حماية وتعزيز حقوق

الإنسان، مصحوبا بتحليل مفصل لنطاقها ومميزاتها والتحديات التي تواجه هذه الأهداف وتطبيق الوثائق في كل إقليم.

9. أدت العروض والمناقشات إلى الاستنتاجات التالية:

(1) ثمة حاجة إلى استكشاف الطرق الكفيلة بضمان تلاقي الأنشطة في الإقليمين فيما يتعلق بلجنتي ومحكمتي كل منهما؛

(2) ينبغي تشجيع التعاون على مختلف المستويات بين الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية والاتحاد الأفريقي؛

(3) تشجيع تبادل العاملين بين المنظمتين الإقليميتين؛

(4) تشجيع التفاعل بين اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان؛

(5) ينبغي أن تستكشف المنظمتان خيارات التواصل مع منظمات مماثلة، مثل الاتحاد الأوربي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا وغيرهما لإثراء المعارف والخبرات حول المسائل ذات الصلة.

10. خلال اليوم الثاني من المنتدى، تداولت ثلاثة أفرقة عمل في جلسات متزامنة حول تعزيز الممارسات الانتخابية في أفريقيا وفي الأمريكتين؛ وآليات منع النزاعات وتسويتها؛ والهيئات الإقليمية المسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

فريق العمل 1: تعزيز الممارسات الانتخابية في أفريقيا وفي الأمريكتين: خبرة ومستقبل المراقبة الانتخابية والتعاون الفني

11. استعرض فريق العمل خبرة وأهداف الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية في مجال دعم العمليات الانتخابية في الدول الأعضاء فيهما من خلال المراقبة الانتخابية والتعاون الفني وأنشطة تقاسم المعارف وتدريب هيئات الإدارة الانتخابية، واتفق على ضرورة تشجيع ما يلي:

(1) التعاون الجنوبي الجنوبي بين هيئات الإدارة الانتخابية الأفريقية والأمريكية من خلال المشاركة في الاجتماعات بين الإقليمين؛

(2) التعاون في تنظيم حلقة تدريبية حول الانتخابات لصالح هيئات إدارة الانتخابات، تأسيسا على التعاون القائم مع المؤسسة الدولية للديمقراطية والمساعدة الانتخابية في كلا الإقليمين؛

(3) التعاون فيما يتعلق بمهام المراقبة الانتخابية، من حيث المشاركة (المتابعة)، التدريب (تبادل مناهج العمل)، تبادل المنهجيات (على سبيل المثال، نوع الجنس) والمتابعة (على سبيل المثال وضع قواعد بيانات بالتوصيات؛

(4) تقاسم الأفكار حول طرق معالجة النقص في الموارد، إقرارا منهم بقلة الموارد المتاحة.

فريق العمل 2: آليات منع النزاعات وتسويتها

12. في إطار فريق العمل 2 حول "آليات منع النزاعات وتسويتها"، قدم خبراء المنظمتين عروضا، مشيرين إلى الوثائق المتاحة والهياكل المؤسسية ومجالات التلاقي التي تم تحديدها في التفويضات وأنشطة البرامج فيما يتعلق بمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها.

13. أدت التبادلات إلى الاستنتاجات التالية:

(1) التعاون بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية والمنظمات الإقليمية الفرعية الأخرى، مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، في تبادل المعلومات عند التصدي للمسائل الأمنية الإقليمية، خصوصا الجريمة المنظمة والاتجار بالأسلحة والمخدرات؛

(2) تبادل المعلومات والتجارب والخبرة الفنية في وضع وتنفيذ نظم للإنذار المبكر والاستجابة المبكرة والوساطة ؛

(3) تبادل المعلومات والتجارب والخبرة الفنية حول إدارة الحدود، بما في ذلك تعيين وترسيم الحدود، وكذلك التعاون فيما يتعلق بالحدود المشتركة لبناء السلام حول الحدود المتنازع عليها؛

(4) وضع موجز واف لأفضل الممارسات في:

أ) الإنذار المبكر والاستجابة/العمل المبكر؛

ب)الوساطة والنزاعات الحدودية؛

ت)إعادة الإعمار وبناء السلام في فترة ما بعد النزاع في الإقليمين.

(5) تقاسم قائمة بالشخصيات البارزة والخبراء من أفريقيا والأمريكتين الذين يتعين الاستعانة بهم عند الاقتضاء للتبادلات في شؤون منع النزاعات وتسويتها في الإقليمين؛

(6) مواصلة تعزيز التعاون بين الإقليمين حول الدعم الفني واللوجيستي في مجالات محددة، خصوصا في مجال عمليات دعم السلام في أفريقيا، بما في ذلك بناء السلام؛

(7) إنشاء فضاء مشترك لتبادل خبرات منظمات المجتمع المدني بين أفريقيا والأمريكتين في مجال منع النزاعات وتسويتها.

فريق العمل 3: الهيئات الإقليمية المسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان

14. أجرى الخبراء ومقدمو العروض في فريق العمل الثالث تبادلا تفاعليا وحوارا حول أفضل الممارسات المحددة والتحديات الحالية التي تواجه كل هيئة في تنفيذ التفويض المسند إليها، مع التركيز على مجالات رصد الامتثال، والعلاقات بين المحكمة واللجنة ، وأساليب وممارسات العمل، بما في ذلك إدارة الحالات من قبل كل جهاز؛ واستخلصوا الاستنتاجات التالية:

(1) تعميم المعايير وإدراجها في الأجهزة السياسية والنظم الإقليمية/الوطنية؛

(2) تبادلات أكثر استمرارا للمعلومات؛

(3) المصلحة المشتركة في تطوير مجالات تعاونية مواضيعية، على سبيل المثال، بيانات صحفية مشتركة وزيارات وإعلانات مشتركة؛

(4) عقد منتديات، بما فيها المجتمع المدني حول المسائل الملحة الرئيسية ذات الصلة الإقليمين.

15. قدم مقررو كل فريق عمل عروضا إلى الجلسة العامة التي تلت، حيث تم تقاسم نتائج مناقشات مختلف الأفرقة، إلى جانب الأعمال المستقبلية المتفق عليها في كل مجال، وذلك لتعميق التعاون المؤسسي وتقاسم الخبرات بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية ضمن إطار مذكرة التفاهم الموقعة في أكتوبر 2009.

16. كان المنتدى ناجحا بطرق عديدة:

(1) يظهر رغبة مشتركة في الترقية بالتعاون بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية إلى مستوى أعلى؛

(2) يعترف بوجود تلاق في بعض المجالات، الأمر الذي ينبغي استكشافه بما يعود بالفائدة على المنظمتين؛

(3) يركز على إيجاد حلول للتحديات التي تواجه المنظمتين في مجالي الديمقراطية وحقوق الإنسان؛

(4) يقر بالحاجة إلى تطوير التعاون بين الهيئتين الإقليميتين من خلال إنشاء آليات مناسبة لهذا الغرض، مثل أفرقة عمل مستمرة، تبادل العاملين، تنظيم أنشطة تدريبية مشتركة، وتقاسم الخبرات والممارسات؛

(5) أقر بالمشاركة والمساهمات النشطة والإيجابية التي قدمها ممثلو الدول الأعضاء، وشجعهم على مواصلة الالتزام بهذه العملية التعاونية؛

(6) أقر كذلك بالحاجة إلى ضم أصحاب المصلحة الآخرين الذين أبدوا اهتمامهم بتمويل البرامج المشتركة بين المنظمتين.

التوصيات

(1) يحيط علما بتقرير المنتدى الثاني للاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية حول الديمقراطية وحقوق الإنسان في أفريقيا والأمريكتين؛

(2) ينوه بالمفوضية للمبادرات التي تكللت بعقد المنتدى؛

(3) يشجع مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة منظمة الدول الأمريكية على تعزيز وتعميق تعاونهما، خصوصا في مجالات الممارسات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان؛

(4) يشجع أيضا اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب من جهة، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان من جهة أخرى، على استكشاف الطرق الكفيلة بزيادة أوجه التلاقي في أنشطتها بغية ضمان تقديم الخدمات على نحو فعال؛

(5) يرحب بنية المنظمتين لتقاسم الأفكار حول مهام المراقبة الانتخابية وتبادل العاملين فيها؛

(6) يرحب كذلك بنية المنظمتين لتقاسم الأفكار والعمل معاً للتصدي للتحديات التي تواجه هيئات الإدارة الانتخابية، بما في ذلك التمويل، والتقاليد والممارسات الثقافية التي تعيق المشاركة الشاملة في الانتخابات، وكذلك استخدام التكنولوجيا لأغراض انتخابية فعالة؛

(7) يحث المنظمتين على تطوير تعاونهما في التعامل مع المسائل الأمنية الإقليمية، خصوصا الجريمة المنظمة وغسيل الأموال والاتجار بالمخدرات والأسلحة؛

(8) يحث كذلك المنظمتين على وضع ملخص واف لأفضل الممارسات في المجالات التالية:

أ) الإنذار المبكر والاستجابة/العمل المبكر

ب)الوساطة وتسوية النزاعات الحدودية؛

ج) إعادة الإعمار وبناء السلام في فترة ما بعد النزاع.

17. شاركت المفوضية أيضا في **الاجتماع الثامن لكبار مسؤولي منتدى تعاون الصين–أفريقيا** بدعوة من سعادة **لو شاي**، الأمين العام لأمانة لجنة المتابعة الصينية لمنتدى تعاون أفريقيا–الصين، والمدير العام للإدارة الأفريقية في وزارة الخارجية الصينية، وسعادة **منى عمر عطية**، مساعدة الوزير في وزارة الخارجية المصرية ، والرئيسة القطرية المشاركة للمنتدى. وقد حضرت الاجتماع وفود من 50 بلدا ومنظمة إقليمية وإقليمية فرعية، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين الصينيين. وركز جدول الأعمال على تقارير المنسقين الإقليميين الفرعيين الخمسة والتقرير عن تنفيذ أعمال المتابعة للمؤتمر الوزاري الرابع للمنتدى المنعقد

في نوفمبر 2009، وكذلك التحضيرات والتقرير التمهيدي للمؤتمر الوزاري الخامس.

18. خلال مراسم الافتتاح، ألقى كلمة كل من **زاي جون**، وكيل وزير الخارجية الصيني؛ وسعادة **فو زيينج**، وكيل وزير التجارة الصيني والرئيس المشارك للجنة المتابعة الصينية للمنتدى؛ وسعادة **منى عمر عطية**، مساعِدة وزير الخارجية المصري والرئيسة المشاركة القطرية للمنتدى؛ وسعادة نولانا تا آما، سفير توجو وعميد السلك الدبلوماسي الأفريقي في الصين. وقدم المنسقون الإقليميون الفرعيون الخمسة التالية أسماؤهم تقرير الأنشطة كل في إقليمه الفرعي: المغرب لشمال أفريقيا، نيجيريا لغرب أفريقيا، الكونغو لوسط أفريقيا، بوروندي لشرق أفريقيا، أنجولا للجنوب الأفريقي. وقدم **لو شاي**، الأمين العام لأمانة لجنة المتابعة الصينية لمنتدى تعاون أفريقيا–الصين تقريرا وافيا. وعند استعراض التقرير، أعرب عدد كبير من الوفود عن رضاها وامتنانها للنتائج التي تحققت في تنفيذ أجندة المنتدى، وكذلك في التعهدات الواردة في خطة عمل شرم الشيخ. واتفقوا بالإجماع على تعزيز التعاون في المجالات ذات الأولوية، مثل البنية التحتية، الزراعة، الصناعات التحويلية، نقل التكنولوجيا، تنمية الموارد البشرية، تغير المناخ، السلم والأمن الإقليميين، وما إلى ذلك. واتفقوا على التنفيذ الكامل لجميع أعمال المتابعة للمؤتمر الوزاري الرابع، ومن ثم، تعميق النوع الجديد للشراكة الاستراتيجية بين الصين وأفريقيا.

19. تلقت الوفود إحاطة حول التحضيرات للمؤتمر الوزاري الخامس للمنتدى في 2012. حول هذا الموضوع، تم التوضيح بأن الموضوع المؤقت سيكون "التأسيس على الإنجازات السابقة لنوع جديد من الشراكة الاستراتيجية بين الصين وأفريقيا". وفيما يتعلق بموعد الانعقاد، تم التوضيح أنه، نظرا لاعتبارات سياسية داخلية، خصوصا انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب خلال الربع

الأخير من 2012، سينعقد المؤتمر الوزاري الخامس للمنتدى في منتصف يوليو 2012 في الصين.

20. أقر الاجتماع الثامن لكبار المسؤولين بانضمام السودان والاتحاد الأفريقي باعتبارهما عضوين في المنتدى. وفي كلمة القبول للاتحاد الأفريقي، أعرب السفير جون ك شينكايي، الذي كان يقود وفد الاتحاد الأفريقي، عن امتنانه للصين، نيابة عن الرئيس والمفوضية، وكذلك عن الاتحاد الأفريقي، لقبولها الاتحاد الأفريقي عضوا كاملا في المنتدى. وأشار إلى مقرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الذي ينص على أن على المفوضية أن تضطلع بدور التنسيق في إدارة الشراكات بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين والتمثيليات الدبلوماسية الأفريقية في عواصم البلدان/الأقاليم التي تربطها اتفاقيات بأفريقيا "، مؤكدا أن المفوضية، باعتبارها المحاور باسم القارة، تنوي الاضطلاع بدور في عملية المنتدى من خلال التسهيل والتنسيق والمتابعة، ومن ثم تحقيق قيمة مضافة، وكذلك بُعد ورؤيةٍ قاريين، لتكملة المحور الثنائي المفيد الذي أقامته الصين مع عدد كثير من البلدان الأفريقية.

21. لسوء الحظ، قاطعت مداخلته أربعة بلدان أفريقية، وبالتحديد، غينيا كوناكري، جمهورية الكونغو الديمقراطية، موزمبيق والمغرب، بقيادة غينيا، من خلال إثارة نقاط نظامية. وبينما صرح المغرب بأنه لا يعترض على كون المفوضية عضوا كاملا في المنتدى لكنه يود فقط أن يتم تحديد هذا الدور، أوضحت غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق أنه لم يكن ثمة بعد أية اتفاقية حول عضوية مفوضية الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن دور لها. وعارضت بشدة استعمال عبارة "تنسيق الشراكة". وبالرغم من أن سفير جمهورية أفريقيا الوسطى لم يتناول الكلمة إلا أنه قال لوفد المفوضية إنه سيعمل على أن "لا تنسق المفوضية أي شيء".

22. وفي رد فعل على ذلك، قبلت بعض الوفود، مثل غانا وكينيا ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا، دور الاتحاد الأفريقي في عملية المنتدى موضحة أنه، خلال العقد القادم، سيحتاج المنتدى إلى التركيز أيضا على جانب التعاون المتعدد الأطراف، خصوصا في أجندة النيباد، للمساعدة في تنفيذ المشاريع القارية الرئيسية لأفريقيا. في هذا الصدد، أعرب عدد من السفراء لاحقا عن تعاطفهم مع وفد الاتحاد الأفريقي، موضحين أن مداخلات هؤلاء الذين اعترضوا على دور الاتحاد لم تشكل فحسب حرجا لهم ولكنها لم تمثل آراءهم أيضا.

23. شارك وفد الاتحاد الأفريقي أيضا في الفعاليات الجانبية التالية:

أ) الاجتماع الأول لمنتدى التفكير الصين–أفريقيا، الذي عمل بمثابة منهاج يمكن أن يكون فعالا في تعزيز التبادلات الأكاديمية لإثراء الشراكة بين الصين وأفريقيا.

ب) اجتماع بين وفد الاتحاد الأفريقي وسعادة يو جيانهووا، الأمين العام لشبكة منظمات غير حكومية صينية، تبادل خلاله الجانبان وجهات النظر حول مجموعة واسعة من المسائل ذات الاهتمام الدولي، وناقشا الطرق والوسائل التي يمكن لشبكة المنظمات غير الحكومية الصينية من خلالها أن تعمل معاً على نحو وثيق وتتعاون مع منظمات المجتمع المدني في أفريقيا؛

ج) زيارة لبلدية ييوو، وهي مركز صناعي وتسويقي رئيسي يبعد عن هانجزو بمسافة ميلين؛

24. وتجدر الإشارة إلى أن مشاركة وفد الاتحاد الأفريقي في الاجتماع الثامن لكبار مسؤولي المنتدى كان إيجابيا جدا لأسباب عديدة. فقد كانت المرة الأولى التي شارك فيها الاتحاد الأفريقي في المنتدى بوصفه عضوا كاملا، مما أتاح للوفد فرصة تقدير وفهم عملية المنتدى مقارنة بالشراكة الأخرى على وجه أحسن.

فشراكة المنتدى تركز أكثر على الجانب الثنائي للعلاقات بين الصين وأفريقيا، لكن مشاركة الاتحاد الأفريقي مكّن من أن يسترعي الانتباه إلى ضرورة التركيز أيضا على الجوانب القارية والمتعددة الأطراف للعلاقات.

25. تبين أن ثمة رغبة من جانب بعض السفراء الأفريقيين في بيجين في تجاهل المقررات الصادرة عن أجهزة وضع السياسة للاتحاد الأفريقي، حيث إنهم لا يودون أن تنطبق على الصين فيما يتعلق بمنتدى تعاون الصين–أفريقيا. ينبغي التصدي لهذا الأمر، بحيث يمكن للسفراء المعتمدين في الصين وأجهزة الاتحاد الأفريقي المعنية العمل جنبا إلى جنب لإدخال التآزر في عملية المنتدى بغية تسهيل إنجازات الشراكة على الصعيد القاري. وسيكون من شأن ذلك أيضا أن يمكن الاتحاد الأفريقي من الاضطلاع بدور مركزي في إضفاء الصبغة المؤسسية على أجندة المنتدى وتنفيذها من أجل تحقيق نتائج أفضل.

<u>التوصيات:</u>

1) يحيط علما بتقرير الاجتماع الثامن لكبار مسؤولي المنتدى؛
2) يدعو إلى ضرورة إعادة هيكلة عملية المنتدى وبث دينامية جديدة فيها والتركيز على الجانب المتعدد الأطراف للمنتدى؛
3) يدعو أيضا إلى ضرورة تعزيز التعاون في جوانب هامة أخرى، مثل مكافحة الإرهاب، الشؤون القنصلية والقانونية، الهجرة السرية، وتغير المناخ وما إلى ذلك؛
4) يحث مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والبعثات الدبلوماسية الأفريقية في الصين والسلطات الصينية على مواصلة المشاورات بانتظام في عملية إعداد جميع الوثائق للمؤتمر الوزاري الخامس؛
5) يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن يوافي عميد السلك الدبلوماسي الأفريقي في الصين بالمقرر EX.CL/DEC.543(XVI) بشأن التعاون المتعدد الأطراف

والشراكات الإستراتيجية لأفريقيا، الذي يؤكد الدور الذي ينبغي أن يلعبه الاتحاد الأفريقي في الشراكات الإستراتيجية.

6) يحث الدول الأعضاء على إصدار إرشادات وتعليمات لبعثاتها في البلدان التي تربطها ترتيبات شراكات بالاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بدورها واحترامها لمقررات المؤتمر.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

http://archives.au.int/handle/123456789/3803

Downloaded from African Union Common Repository